

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





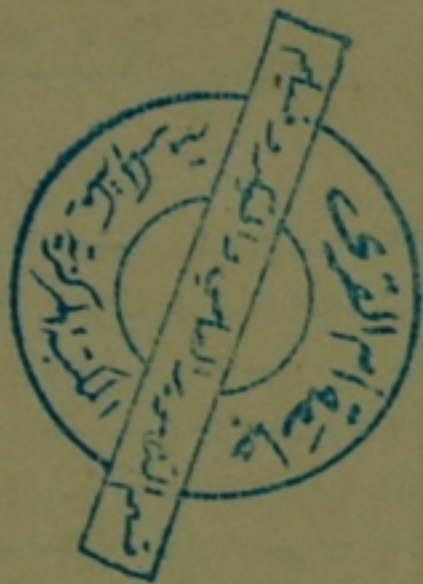


الوشاح

١١٩٩

السيدوطى





69611



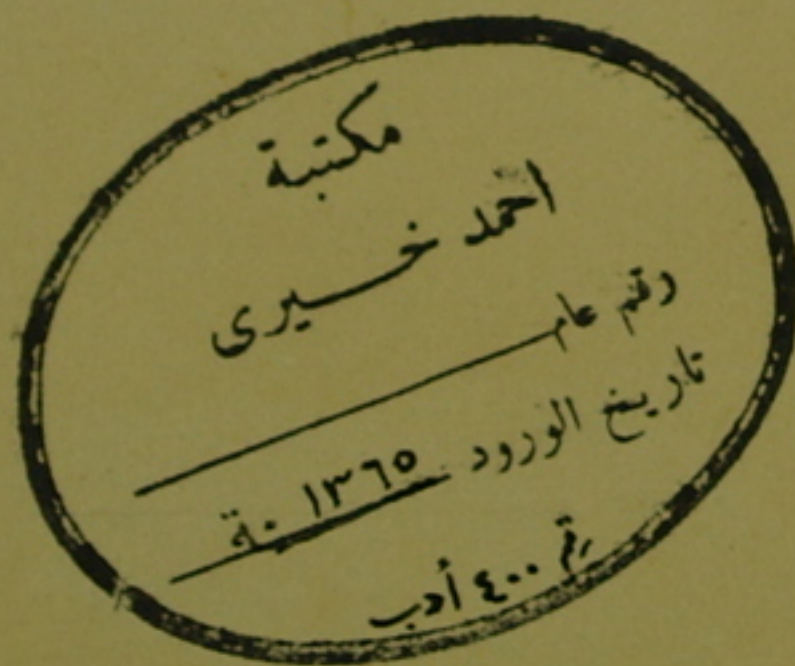
# الوشاح في فوائد النكاح

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى بمصر سنة ٩١١

ذكر حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هذا الكتاب في كشف الطنون فقال: الوشاح في فوائد النكاح للسيوطي مختصر أوله: سبحان الله خالق الفارض والراشيت والشاقر الإذكريه أن الناس قد أكلوا من التصريف في فن النكاح فأحسن كتاب ألف فيه (تحفة العروس) وقد سوت فيه مسودات متعددة فأول ما علمت في ذلك كتاب (الإيضاح في أسماء النكاح) وهو لغة صرف مبسوط ثم علمت (البرقيات الثمينة في صفات السميثة) ثم سوت مسودة كبرى سميتها (مياسم الملاح ومناسم الصباح) وبلغ نحو خمسين كراسة فاستطال وسميتها هذا المختصر في نحو عشرينها ورتبه كترتيبه على سبعة فصول الأول في الحديث والآثار - الثاني في اللغة - الثالث في النوادر - الرابع في السجع والأشعار - الخامس في التفسير - السادس في الطب - السابع في الباه - ٥١ - التلخيص - ٥٢ - مرآة - ٥٣ - لسخن رقم ٣ - فهرس - ٥٤

نسخة كتبت سنة ١٧٢٢ - الفهرس ص - آخر الكتاب ص



الرقم

١١٩٩



هذا كتاب الوصايا في فوائد الزكاح  
المؤلف الشيخ الامام الحبر الهمام  
اللاذبية الاربعة  
حلبان الدين السمي طريق نفع الله  
المسلمين بوائبه  
المؤلف امين  
... ..

دخل في ملك الامام محمد  
البن ابي طالب  
البن ابي طالب  
مخلف

مكتبة  
احمد خيرى  
رقم ٥٥  
تاريخ الورد ١٣٦٥ هـ  
شعبان اول



٦١٩٩





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
**سبحان الله** خالق المفارث والمراشف والمفارش والسائر  
 فالق المستارع للاسما عزم والمنا عز رب المفارب  
 والمشارق مذل الضالعين بالمراسف الذي اسد الكواكب  
 في الارض والجمال في السما وسيد المطايا في الماء واعلى الابل  
 في الكهوى واخبرني الجوارية في المغاوير بغير قوائم وطير  
 الليل والنهار باصحة فيها الخواني والقوادم وزين  
 المرأة بالحشفة والمائم فتبارك من خلق الضدين وادال  
 البردين وهدى الحمدين واكرم الحمدين واكعب الحمدين  
 واعمل الدين وحرك الصردين واهزل الصدرين  
 واحدا الاصفرين واناط الابهرين واسال الاسهرين  
 واراح المنخرين ونظر الناظرين وخوى الاحوفين  
 وفق الطرفين وحسن الموقفين وازلي الرايقين  
 والذالاعذبين واحلي الاطيين واضخم الاقصديين  
 وجعل العجيزة احد الوجنتين والسنور احد الجمالين  
**ولغت** سيدا الحجاجا وهاديا مصباحا وجودا مستباحا  
 وخوادا فياحا وضاوما مصصاما وخضما مقاما  
 حبيب الرحمن وصاحب الفرقان سيد الرسل ابو  
 القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
 احلس وطير الصبح وافضل من امتطي الصيدح  
 واسترف من نزل الارطح واكرم من سلك المنادح  
 واعلم



في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر  
 وعليه الحيلة فاصن كتاب ألف في ذلك واصمه لفوائد  
 هذه المسالك كتاب تحفة العروس ومن متفة النفوس  
 لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سورت في ذلك النجاي  
 مسودات متعددة **قاول** ما عملت في ذلك كتاب الاضاح  
 في اسما النكاح وهو لغة صرف ميسوط بقوله وشواهد  
 في محله لطيف مشتملة اليواقيت الثمينة في صفات  
 النسمنية وهو مفيد في نوعه ثم سورت مسودة كبرى  
 سميتها باسم الملاح وميا سم الملاح في مراسم النكاح  
 مشتملة على سعة فنون **الاول** في الحديث والاثار  
**الثاني** في اللغة **الثالث** في النوادر والافكار **الرابع**  
 في الشجع والاشعار **الخامس** في التسميح **السادس**  
 في الطب **السابع** في الباه **فتضمنت** في الفوائد جملا

واعلم من فطر المصباح ارسله وقايم الضلال قد اخصو صب  
 وعمشب التلال قد اغتلولب فدعا الي الله كل صنيت  
 وارشد كل عميت وهدى كل زميت وذل كل خربت  
 واذل كل شتمتت واوهي كل صفتت بكل صياص صلت  
 حتى انجلى القفا واستقامت العوجا وابياضت السودا  
 ووصحت الحجة البيضا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه  
 ما لالت الغور ومالت البيقور وهيت العتبول  
 والدور **ولغت** فقد اكر الناس من التصنيف  
 في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر  
 وعليه الحيلة فاصن كتاب ألف في ذلك واصمه لفوائد  
 هذه المسالك كتاب تحفة العروس ومن متفة النفوس  
 لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سورت في ذلك النجاي  
 مسودات متعددة **قاول** ما عملت في ذلك كتاب الاضاح  
 في اسما النكاح وهو لغة صرف ميسوط بقوله وشواهد  
 في محله لطيف مشتملة اليواقيت الثمينة في صفات  
 النسمنية وهو مفيد في نوعه ثم سورت مسودة كبرى  
 سميتها باسم الملاح وميا سم الملاح في مراسم النكاح  
 مشتملة على سعة فنون **الاول** في الحديث والاثار  
**الثاني** في اللغة **الثالث** في النوادر والافكار **الرابع**  
 في الشجع والاشعار **الخامس** في التسميح **السادس**  
 في الطب **السابع** في الباه **فتضمنت** في الفوائد جملا

في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر  
 وعليه الحيلة فاصن كتاب ألف في ذلك واصمه لفوائد  
 هذه المسالك كتاب تحفة العروس ومن متفة النفوس  
 لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سورت في ذلك النجاي  
 مسودات متعددة **قاول** ما عملت في ذلك كتاب الاضاح  
 في اسما النكاح وهو لغة صرف ميسوط بقوله وشواهد  
 في محله لطيف مشتملة اليواقيت الثمينة في صفات  
 النسمنية وهو مفيد في نوعه ثم سورت مسودة كبرى  
 سميتها باسم الملاح وميا سم الملاح في مراسم النكاح  
 مشتملة على سعة فنون **الاول** في الحديث والاثار  
**الثاني** في اللغة **الثالث** في النوادر والافكار **الرابع**  
 في الشجع والاشعار **الخامس** في التسميح **السادس**  
 في الطب **السابع** في الباه **فتضمنت** في الفوائد جملا

في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر  
 وعليه الحيلة فاصن كتاب ألف في ذلك واصمه لفوائد  
 هذه المسالك كتاب تحفة العروس ومن متفة النفوس  
 لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سورت في ذلك النجاي  
 مسودات متعددة **قاول** ما عملت في ذلك كتاب الاضاح  
 في اسما النكاح وهو لغة صرف ميسوط بقوله وشواهد  
 في محله لطيف مشتملة اليواقيت الثمينة في صفات  
 النسمنية وهو مفيد في نوعه ثم سورت مسودة كبرى  
 سميتها باسم الملاح وميا سم الملاح في مراسم النكاح  
 مشتملة على سعة فنون **الاول** في الحديث والاثار  
**الثاني** في اللغة **الثالث** في النوادر والافكار **الرابع**  
 في الشجع والاشعار **الخامس** في التسميح **السادس**  
 في الطب **السابع** في الباه **فتضمنت** في الفوائد جملا



ومن الغزايدي كثيرا مفصلا ومجلا غير انما بلغت نحو خمسين كراسا  
فاستطلعتنا وسبجت من طوبىها ومللتنا فاختصرت منها  
هذا المختصر في نحو عشرين هاو لخصت فيه احاسن المياسين من  
نظمها ونثرها وان كنت لم اوسع في تلك المسودة الا ما يستحسن  
فقد جيت هنا بالاحسن من ذلك الحسن وانتجت كل اذرة  
خفيفة الموت في خالية الثمن **وسميت بالوشاح**  
في فوايد النكاح **قال** ابو بكر بن داود السجستاني في كتاب  
المصاحف حديثنا محمد بن يحيى حديثنا ابو صالح حدثني الليث  
عن ابي عثمان الوليد عن ابن ابي الوليد عن سليمان بن خازم  
بن زيد عن خارجة بن زيد قال دخلت على زيد بن  
ثابت فقالوا حديثنا بعض حديث سمعته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا احدثكم قال كنت حارسا  
صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحي ارسل  
الي فكنت الوحي وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها هفتا  
واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الشياصنوا من  
ذكرهن معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا  
احدثكم عنه اخرجه ابن سعد عن الطبقات والبيهقي  
في دلائل النبوة في الحديث والاشارة قال ابن ابي حاتم في  
تفسيره حديثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح  
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
تعالى اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال هذه لمنكحة  
ومطعمه

المكمل

ومطعمه ومستره ومسكنه **وقال** حديثنا ابو زرعة حديثنا  
مخاب ابنانا بشر بن عمار عن ابي روق عن الضحاك عن **نسخة**  
ابن عباس في قوله تعالى اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال الكي  
لجماع وله طرق اخرجه عن ابن عباس وعمره ذكره في الاصل  
**وقال** في تفسيره حديثنا محمد بن علي حديثنا سعيد حديثنا  
عمر بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبلي في قوله تعالى  
اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال كيف ياتي الذكر الانثي  
**وقال** ابن ابي حاتم حديثنا ابو حنيفة بن ابي عمير القدي  
حديثنا سفيان حديثنا مسعر عن ابن سابق قال ما اجهت  
علي الهيايم فلم يتهم عن اربع تعلم ان الله رسها وياتي الذكر  
الانثي وتهدي لعاشها وتخاف الموت **وقال** ابن ابي حاتم  
حديثنا ابو حنيفة حديثنا ابو صالح محمد بن اسحاق حديثنا عبد الله  
بن عبد الرحمن السمرقندي حديثنا اسحاق بن عيسى  
بن الطباع عن مسكين بن بكير الحارثي عن عبد السلام  
بن حبيب عن الحسن في قوله تعالى وحول بينكم مؤدة  
ورحمته قال لجماع ورحمته قال الولد اخرجه ابن المنذر  
واخرجه ابن عساکر في تاريخه بسند ضعيف عن انس  
مرحوم كان آدم عليه السلام لم يجامع امراته حتى اراه  
جبريل فامر ان ياتي اهله وعلمه كيف ياتنها فلما  
اتاهها جبريل فقال كيف وجدت امرانك قال  
صالحا واخرجه ابن عدي في الكامل وابن عساکر



في تاريخه من طريق ابراهيم النخعي قال لما خلق الله آدم  
وخلق له زوجة تعبت اليه ملكا وامره بالجماع ففعل فلما فرغ  
قالت له حوي يا ادم هذا طيب زدنا منه **قال** الغزالي  
في الاصل الفقهاء يقولون من فوائد النكاح كثرة النسل وحفظ  
الوجود والاطلاع على بعض اللذات الاخرى **قال** ولعمري  
ان ما قالوا الصحيح وان في هذه اللذة التي لا توارسها لذة  
لودامة لنتهها على اللذات المومودة بها في الجنان اذ التعرض  
في لذة لا تعرف لا ينفع الترحيب فلورغب العنين في لذة الجماع  
او الصبي في لذة في الملك لم ينفع الترحيب فيه فاحري فوايد فاحدي  
هذه اللذة في الدنيا الرغبة في دواها في الجنة ليكون ذلك  
باعتبار على عبادة الله تعالى **قال** فانظر الكرمية الله تعالى شمر  
رحمة كيف جعل تحت سهوة واحدة حياتين حياة ظاهرة  
وحياة باطنة فالحياة الظاهرة حياة المرء بقا نسله  
والحياة الباطنة هي الحياة الاخرى فان هذه اللذة  
الناقصة بسر عتلا انصرام تحركة الرغبة في الكاملة بلذة  
الدوام فتحت على العبادة الموصلة اليها انتهى **واخرج**  
ابن عساكر في تاريخه عن معاوية بن صالح عن بعضهم روى  
الحديث لعن الله والملائكة رجلا اختصر يعديبي بن زكريا  
**واخرج** الطبراني في الاوسط والاسماعيلي في معجمه  
وابن عساكر في تاريخه عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بربع بالسمحة  
والشجاعة

زوجته

والشجاعة وكثرة الجماع وسنة البطش **واخرج** البخاري  
في صحيحه عن طريق قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل  
والنهار وهن احدى عنى قلت لانس او كانت  
يطيقه قال كذا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين **واخرج**  
عبد الرزاق في المصنف عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعطيت الكفيت قبل وما الكفيت  
قال قوة ثلاثين رجل في البضاع **واخرج** بن سعد في  
الطبقات عن مجاهد وطاوس قال اعطيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجل في الجماع **واخرج**  
عبد الرزاق في المصنف عن طاووس قال ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اعطي قوة خمسين رجلا في الجماع **واخرج**  
عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال اعطي النبي صلى  
الله عليه وسلم قوة بضع خمسة واربعين رجلا **واخرج**  
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن مجاهد قال اعطي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع اربعين  
رجلا كل رجل من اهل الجنة **واخرج** ابن عمري عن ابن  
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اثنى عشر  
يهر نبي من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا  
في الجماع **وقال** ابن سعد اخبرنا عبد الله بن موسى عن  
اشامة بن زيد عن صفوان بن سليم قال قال رسول

النبي

الله